عليه وسلم فقرا المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد
النون قال فما غداوهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل
من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال صدقت
وجيت اسالك عن شي لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان
قال اينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال سل قال اسالك عن الولد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الرجل ابيض وما المراة اصفر فاذا
اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة كان ذكرا باذن الله تعالى وان علا مني المراة
مني الرجل كان انثى باذن الله تعالى قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فلما
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني عن هذا الذي سالني عنه
وما لي علم بشي منه حتى اتاني الله عز وجل به هكذا جا الحديث مفسرا اما
النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تحلو
له شروحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية كما قال في النهاية وقال الخطابي
لعل الهروي اراد التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الاخر وهو لام
الف ويا يريد لاي وهو الثور الوحشي وصحف الراوي اليا بالبا قال
وهذا اقرب ما يقع لي فيه انتهى والصحيح انها لفظة عبرانية واما
زيادة كبد الحوت فهي القطعة المنفردة المتعلقة بها وهي اطيبها وهولا
السبعون الفا يحتمل انهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب ويحتمل انه عبر
بالسبعين الفا بالعدد الكثير من غير ارادة حصر ورواه النساي في عشرة
النسا ايضا

البالة سمكة تكون في البحر الاعظم يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها
العنبر وليست بعربية قال الجواليقي كالها عربت وقال في الصحاح البال الحوت
العظيم من حيتان البحر ليس بعربي وقال القزويني البال سمكة طولها خمس
ماية ذراع او اكثر تظهر في بعض الاوقات طرف جناحها كالشراع العظيم واهل

المراكب

المراكب يخافون منها اعظم خوف فاذا احسوا بها ضربوا بالطبول لتنفر عنهم فاذا
بغت على حيوان البحر بعث الله تعالى سمكة نحو الذراع تلتصق باذنها ولا خلاص
للبال منها فتطلب قعر البحر وتضرب الارض براسها حتى تموت وتطفو على الما
كالجبل العظيم وههنا ناس يرصدونها من الزيح فاذا وجدوها طرحوا فيها الكلاليب
وجذبوها للساحل وشقوا بطنها واستخرجوا العنبر منها وسياتي ان شا الله تعالى
في باب العين المهملة ذكر هذا الحيوان وما يتعلق بالعنبر من الاحكام

الببر بباءين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ضرب من السباع
يعادي الاسد من العدو ولا من العداوة يقال له الببر ويقال للانثى الفرانق بضم
الفا وكسر النون وهو هندي معرب شبيه بابن اوي ويقال انه متولد من الزبرقان
واللبوة ومن طبعه ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا
يقدر احد على صيده وانما تسرق جراوه فتحمل في مثل القوادير من زجاج ويركض
بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه قارورة منها فيشتغل بها
لنظر اليها والحيلة في اخراج ولده منها فيفوته بقيتها فيجي حينيذ ويا الفلاصيان
ويامن بالانس وهو يالف شجرة الكافور كثيرا فاذا كان عندها لم يستطع احد
ان ياخذ منها شيا لكنه يفارقها في زمن معلوم فاذا عرفوا اهل تلك النواحي بذلك
اتوا الشجرة واخذوا منها الكافور

الحكم يحرم اكله لانه يتقوى بنابه

الخواص من اصابه سرسام او برسام يطلى راسه بمرارة البير مضروبة بالما
ينفعه نفعا بينا واذا تحملتها المراة لا تلد ابدا واذا كانت حاملا اسقطت وكعبه
يشد على الزند فلا يتعب حامله ابدا ولو سار كل يوم عشرين فرسخا وجلده يجلس
عليه من به حب القرع يزول عنه

البهنا بثلاث باات موحدات اولهن وثانيهن مفتوحات والثالثة ساكنة
وبالنون المعجمة وهي هذا الطاير الاخضر المسمى بالدرة بدال مضمومة مهملة

Copyright © King Saud University